



رواية الأدب العربي العالمي

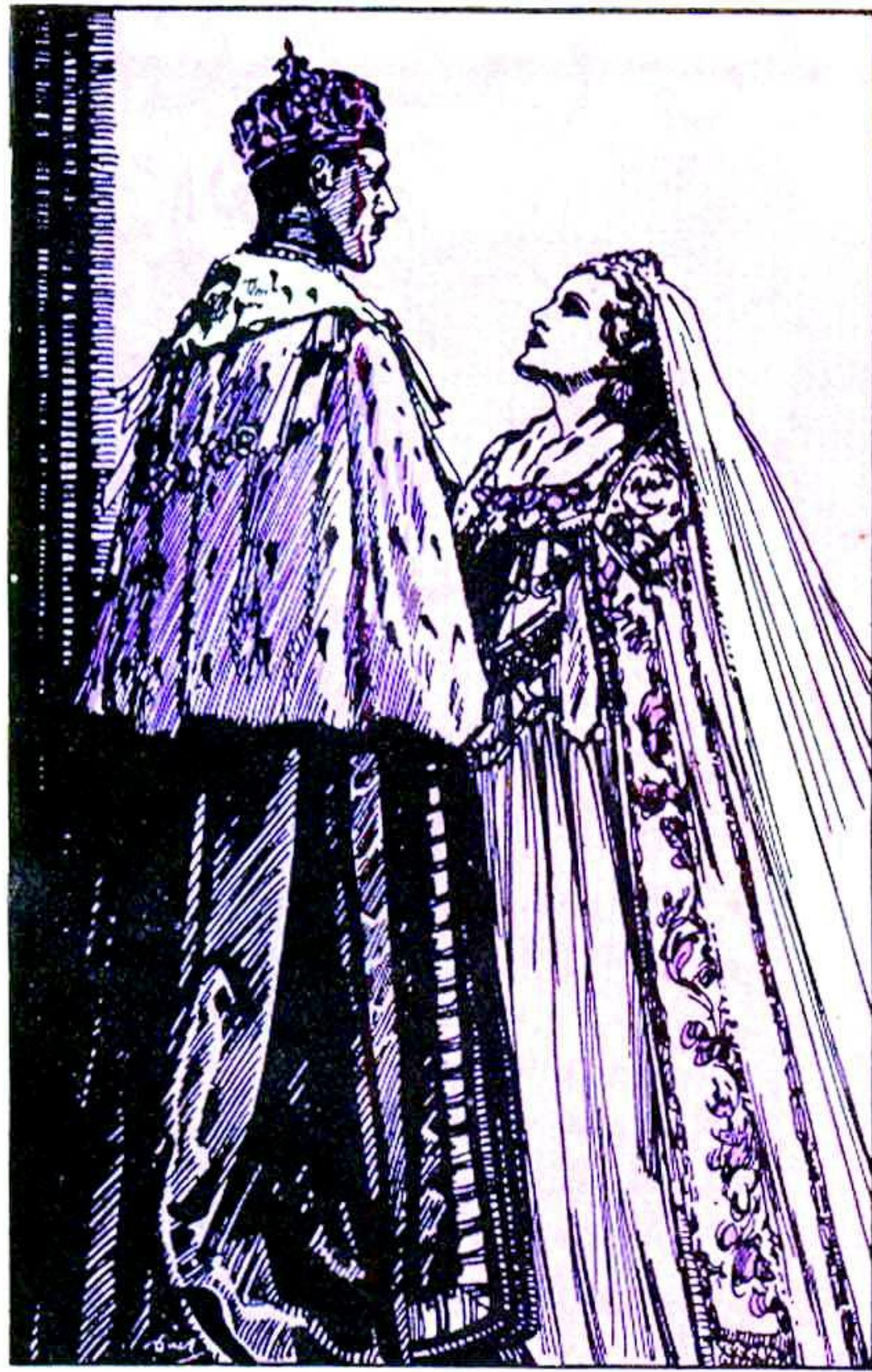
للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلساً	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤٠	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات





انظروني هوب

سجين زندا

شخص واحد ينقذ مملكة ويدفع قلبه ثمنًا لذلك !

تصدر عن مؤسسة
سكاط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعات

روائع الأدب العالمي



أنطوني هوب

ذلك الى قصص في النقـد الاجتماعي البناء فكتب بعد سنوات من سجين زندا قصة «الاله في السيارة» التي تحدثت عن تأثير (سيسيل رود) على المجتمع الانكليزي .. وقد الحقها بعد ذلك برواية «نصف بطل» وفيها تناول موضوع السياسة في استراليا ثم بروايات أخرى اجتماعية ..

بالرغم من كل ما تقدم تبقى «سجين زندا» أشهر تحفة على الإطلاق وقد جرى تمثيلها في لندن على خشبة مسرح «سانت جيمس» حيث شهدت اقبالا منقطع النظير خلال نصف سنة ويزيد .. كما جرى عرضها كمسلسل تلفزيوني وعلى شاشات السينما بنجاح مرة بعد أخرى .

سيسيل رود: ١٨٥٣ - ١٩٠٢

رجل اعمال وسياسي انكليزي بارز كان من محبذى التعاون والوحدة بين جميع الشعوب الناطقة بالانكليزية .

ولد السير انطوني هوب هوكنز في ٩ شباط ١٨٦٣ وكان ثاني ابناء القس ف. هوكنز، من لندن .. درس في «مارلبورو» وفي كلية باليول في أوكسفورد .. عام ١٩٠٣ تزوج هوب من الاميركية اليزابيت شلدون من نيويورك .. عام ١٩١٨ منح لقب سير ورتبة فارس وعام ١٩٣٣ توفي هوب بعد حياة هادئة وهنيئة ..

كان هوب ذو مقدرة قصصية فائقة وفي أيار ١٨٩٤ لمع اسمه بسرعة مع ظهور روايته الخالدة «سجين زندا» التي يقال انه استوحى فكرتها الاولى من قصة روبرت لويس ستيفنسون «الامير اوتو» .

كان لقصة سجين زندا ، اثر كبير في ادب القصة المعاصر فتبعتها عدة روايات على شاكلتها لكتاب مغمورين .

بعد اسابيع من صدور «سجين زندا» ، نشرت لهوب قصة «حوار الدمى» التي دشنت مدرسة جديدة في الكوميديا العائلية .. وقد تنقل هوب في انتاجه بين الرومانسية البطولية والكوميديا وارتقى بعد

سكجسين زيندا



رودلف راستديل

لو لم يكن شعري أجمر اللون كأفراد
العائلة المالكة في رورتينا
لكننت ذهبت الى «التيروول»
لأكتب قصة كما أزمعت .. لكن
على العكس وجدت نفسي في
رورتينا أعيش مفامرة أشد
إشارة من الواقع بألف مرة.
صدقوني، الحقيقة
أحياناً أشد غواية
من الخيال !

رودولف راستديل



الملك رودلف الخامس

لكن كل خططي تغيرت في القطار حين
قرأت في إحدى الصحف ...



كان أخي وزوجته الفاتنة في وراي في محطة القطار
بلندن.

رائع يارودلف! أخيراً سيلتسنى
لك كتابة قصة.. حظاً سعيداً!



ماذا؟ تتويج
"رودلف بن ألفبرغ" ملكاً
على روريتانيا؟ ابن
عم بعيد لي لم أراه في حياتي

وفي باريس، ما أن استقلت القطار
نجد راحتى دخلت مسافرة مسرعة الى مقصوري



آه، إني-

لن أذهب إلى "التيرول" بل
إلى روريتانيا لرؤية ابن عمي
الذي سيصبح ملكاً!



تساءلت لماذا أربكتها رؤيتي .. وطوال
الرحلة تجنبته النظر في عيني.



اقترننا من حدود
روريتانيا. على ما
بدو أنها قارمة أيضاً
تخضور حفل التتويج

ولاحظت ان مجرد مشاهدتي أربكتها كثيراً!



أسقطت محفظتك
ياسيدة..

اوه... إني
شكراً سيدي
المحترم؟!

وأثناء نزولي عاودت السيدة
اختلاس النظر إليّ، وزار
عجبي ..

لعلمي أن العاصمة ستولسو ستكون
مقتطعة نزلت في زندا التي تبعد عنها
قوابة خمسين ميلا، بلدة صغيرة ..

أهي إحدى معارفني
الأسبقين يا ترى ؟

طرحت بعض الأسئلة على الفتاة ..

وأين يقيم الأمير
رودلف الآن ؟
في فيلا في الغاية المجاورة
لكنه سيرحل إلى ستولسو
بعد غد من أجل التسويج ..

تفضل يا جلوس
وستحضر لك
إبنتي الطعام

ودخلت إلى
خان في البلدة ..
أريد غرفة لليلة
وبعض الطعام

ندعوه بميشال
الأسود لشعره
الحالك السوار
الأمير وشقيقه
أصدقاء ؟

صه، هذه
أشياء لا تقال
وجوهان حارس
قصر ميشال قد وصل

قليل من الناس يعرفون الأمير
رودلف، فقد مكث طويلا في الخارج
بعكس شقيقه الدوق ميشال
الذي عاش دائما في قصر زندا

أيضا فهما يتنافسان
على نفس العرش
ونفس المرأة ..



وبعد تزهة قصيرة في الغابة



بعد لحظات..

هذا إذن
قصر زندي.. مرعب
حقاً.. مسكين من يعادي
الأمير ميشال

لا أذكركم غفوت
لكني استيقظت
على رطين يحدقان
نك

أنظر إليه بدون
لحيته، يبدو
كالملك تماماً

نفس
القائمة..

مالي وله على كل حال..
أشعر بالنعاس..

ها اسمك
ياسيدي

سأبادرك أنا
بالسؤال عينه!

هذا الكولونيل «سابت»
وأنا فريتر فون تارلنهيخ
في خدمة جلالة الملك

سابت!
فريتر!
أين أنتم؟

و عندما وصل حمدنا من الدهشة



الملك! من السيد الذي تحارتان؟



العشاء جاهز يا يوسف..



اسمي رودلف راستديل يا حلاوة الملك. قدمت من انكلترا خصيصا لحضور تتويجكم



سأشربه كله لو حلي على صحة أخي اللعين ميشال الأسود



بعد العشاء الفاخر، أحضروا الخادم زجاجة شراب وكأسا من الفضة

أحسنت يا ميشال الأسود!..







واذا قدم
رجال ميشال
الأسود أبعدهم
بأي خدعة
كانت!

سنترك الملك
هنا يا يوسف
أحرسه بروحك

وبرهية ذهبت
للحلاقة فيما
تابع سابت وفريتر
التخطيط..



فكرت كثيرًا وقوّرت -
موافق أيها السادة!

كانت المخاوف تأكلني حين بلغنا ستّرلسو
فقد حلت مكان رجل أعداؤه بلا رحمة..



واثناء دخولنا إلتقينا
بكوكية من الفوسان
جاءت لتواكبتني



دخل سابت بزيه الرسمي بحق السماء
تبدو رائعًا..
هيا أسرع!



عاش الملك رودلف
الأحمر الشعر!

كانت الجماهير قد ملأت جاني الطريق الى الكاتدرائية
وهي تهتف بحياتي.. عفواً بحياة الملك!

كنت رودلف، كنت أحمر الشعر
لكني لم أكن الملك!..

قائد كوكبة الفرسان لم يشبّه بالأمر...

الجاهل مسرورة
يا مارشال ستر كنيز



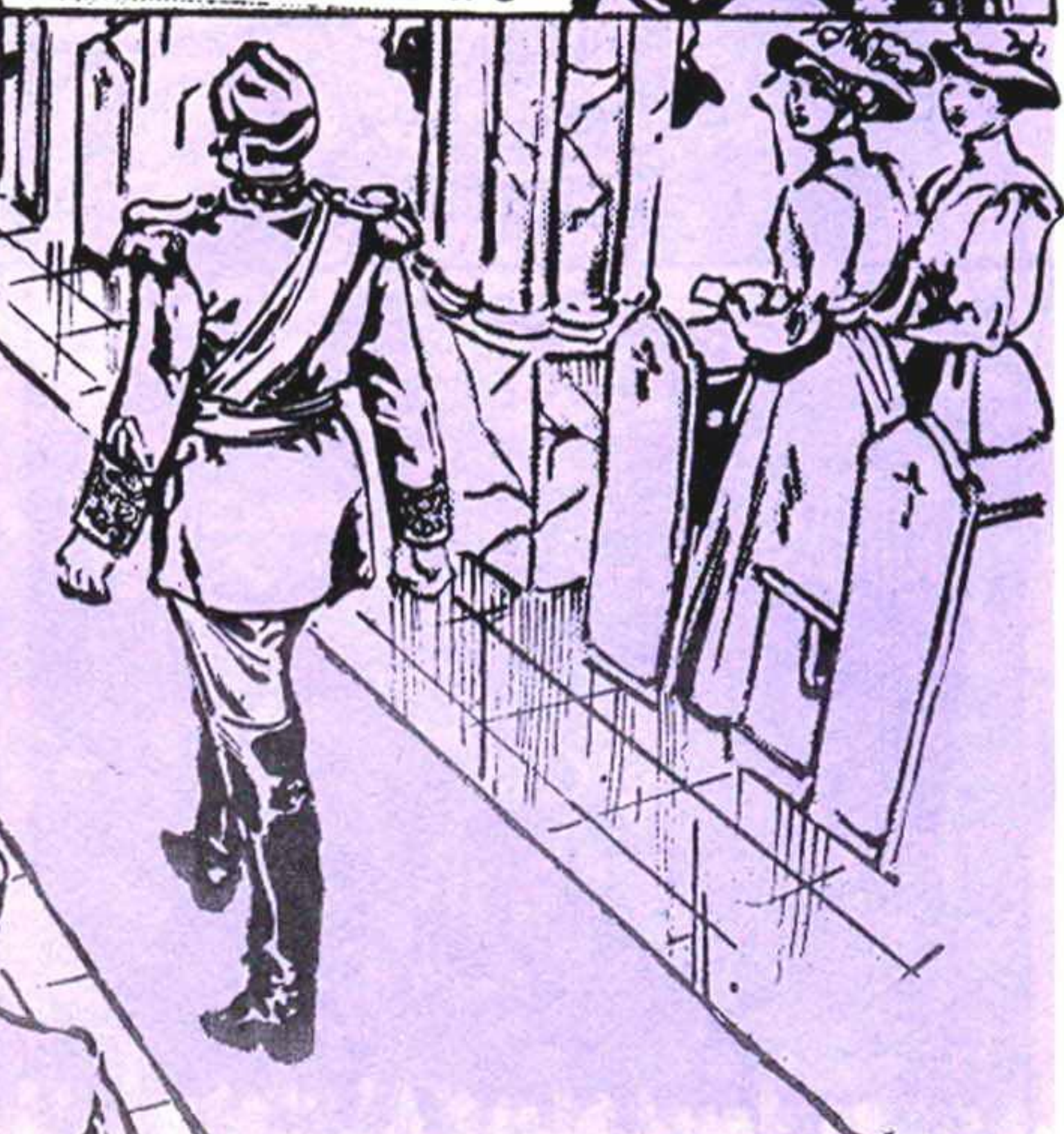
سمو الأمير. هه كم هي
غريبة هذه التسمية...

كسبب ما... بقيت صامتة...

سابت.. من هذه
على الشرفة؟



حبيرة عدوي تعرف
سري! يا لها من كارثة!



الكاذبة... سرت
بيطء نحو متصّة التتويج!

وجهان فقط سيطر على كل انتباهي

ميشال الأسور والأميرة فلاfia.. عدوي وخيبيتي
عفوًا، عدو وخيبيته لك!

ماذا؟!

ميشال
ما الخطيب؟

لم يقدر ميشال أن
يخفي خيبيته!

ولحسن الحظ كان الاحتفال
قصيرًا، وبعد أداء القسم
والستويج تكلم الأسقف..

يعطف الله ورحمته
أعلنك رودلف الخامس
ملك روريتانيا!

والآن، تبعا
للتقاليد بإمكانك
تقبيل من ستصبح
زوجتك

وللمرة الأولى منذ ابتداء اللعبة وردت
لواقي حقًا الملك رودلف.



آه.. آه لا شيء يا
فلاfia! اللياقة تقتضي
بأن يؤدي الملك دورة
كما يجب!

إنها أجمل فتاة
على وجه الخليفة!



لقد عرفت الكثير من الجميلات، لكن فلاfia
ملكيت لي وروحي للمرة الأولى!







لقد بات الملك أسير
عندوه، في قصر
زندال..



كانت المعركة قصيرة.. وكانت لصالحنا..

كالصاعقة انقضضنا..



حين رفعت يدي بتحية ساخرة ..



خدشت الطلقة! اصبعي ..

انه الملك!؟ تعال ياسابت لقد انتقمنا!
نار!



الصباح التالي في القصر ..



الستة هم رجال ميشال الأسود الأشد إخلاصاً له .. يطيعونه طاعة عمياء!



وحين ابتعدنا كفاية ..



نصفهم فقط يا فيتر؟ إذن الملك حي والثلاثة الآخرون يحرسونه!
ديقوتيه، برسونين وديتشارد هم الآن في سترلسو .. لونغواس كرافستين وهنتزو في قصر زندا ..



في اليوم التالي...

هناك فقط
أ، كليمس

من أرسلها؟

بحق السماء! أنطوانيت
دي موبان.. رفيقة
سفري في القطار وحيدة
ميشال الأسود

أنظروا!

افعل ما عليه عليك رالي
أذهب إلى المنزل في آخر
الشارع الجديد.. عند منتصف
الليل لو عدك.. ادخل الحديقة
الضيقة.. إن لم تذهب
تصبح حياتك في خطر..

سأذهب

أحق! لا بد أنه شرك
أعده ميشال الأسود!



شرك أو لا شرك..
إني ذاهب!



كما توقعت كانت أنطوانيت في انتظار





و حين ضربوا الباب بقوة ...

رعتهم الى مائدة الشاي



هذا درس لكم...
تحياي إلى ميشال الأسود



السلام.. لا أسرع قبل
أن يلحقوا بي (يلهت)



و حين أصبحت في الخارج..

سمعت أصواتاً... هاهاها.. كانت
ماذا حدث؟ سهرة حميمة



لماذا تضحك؟
أ تذكر حفلة شاي
أعجبتني!..



ضحكت كثيراً... كما لم أضحك من قبل!

في اليوم التالي قرأت
لي سابت ما في الصحف

إني مصغ يا سابت

كذلك ردّ على الانتقادات
الشائعة لتأخر زواج الملك
من الآنسة فلاfia لتمام الليلة
في البلاط حفلة

مهلاً !
أنا لا

غادر الأمير ميشال
وصحبه ديفوتيه برسونين
وريتشارد والأخير ضد رأسه
ولفت ذراعهم العاصمة إلى
قصر زندي في الريف، كذلك
يبدو أن الآنسة دي موبان راحلة
إلى درسدن

آسف .. لقد
أنهيت إعداد كل
شيء !

إنك ملهمتي يا
فلاfia العزيزة ..

ولانت تلك سهرة راقصة
لا تنسى .. كانت نبضات
قلبي ترقى إيقاع الموسيقى
كنا نظير من السعادة ..

أصبحت ترقص
براعة يا ملكي !

إذن الملك الحقيقي لا يرقص جيداً ؟

و حين خرجنا إلى الشرفة
كان دوري كممثل قد انتهى
كنت فعلاً مغرماً بها !

فلاfia .. أحبك كن يفرق
أكثر من حياتي شيء بيننا
يا رودي

والحب الصارق

وعلى مائدة العشاء العامرة
كان سحرها يسيطر على قلبي
تصرف دون تردد ..

فلاfia العزيزة ..
أنت تستحقين أكثر مني
اعتناق هذه المداينة
رمز العفة والشجاعة !

بريكم تملوها ..
أليست خلاية ؟







ابتعدت قبل أن أفقد مقاومتي
وأعود عن قرارى ..

ذهبت الى الماريشال
ستراكنز



إن لم أتصل بك خلال
ثلاثة أيام ... نعلن
موت الملك وتتويج فلافيا
ملكة بعده !

إنك ملك حكيم
وشجاع ... وفقك
الله !



سأغادر ستراكنز لبضعة
أيام وستكون الأميرة
فلافيا في عهدتك
أيال أن تدع
أحدًا يقربها .. بالأخص
رجال ميشال الأسرى

نعم يا سيدي
فهمت !

وصلنا الى قصر تارلنهم حيث تقيم عائلة
فويتز في جوار قصر زندا ..



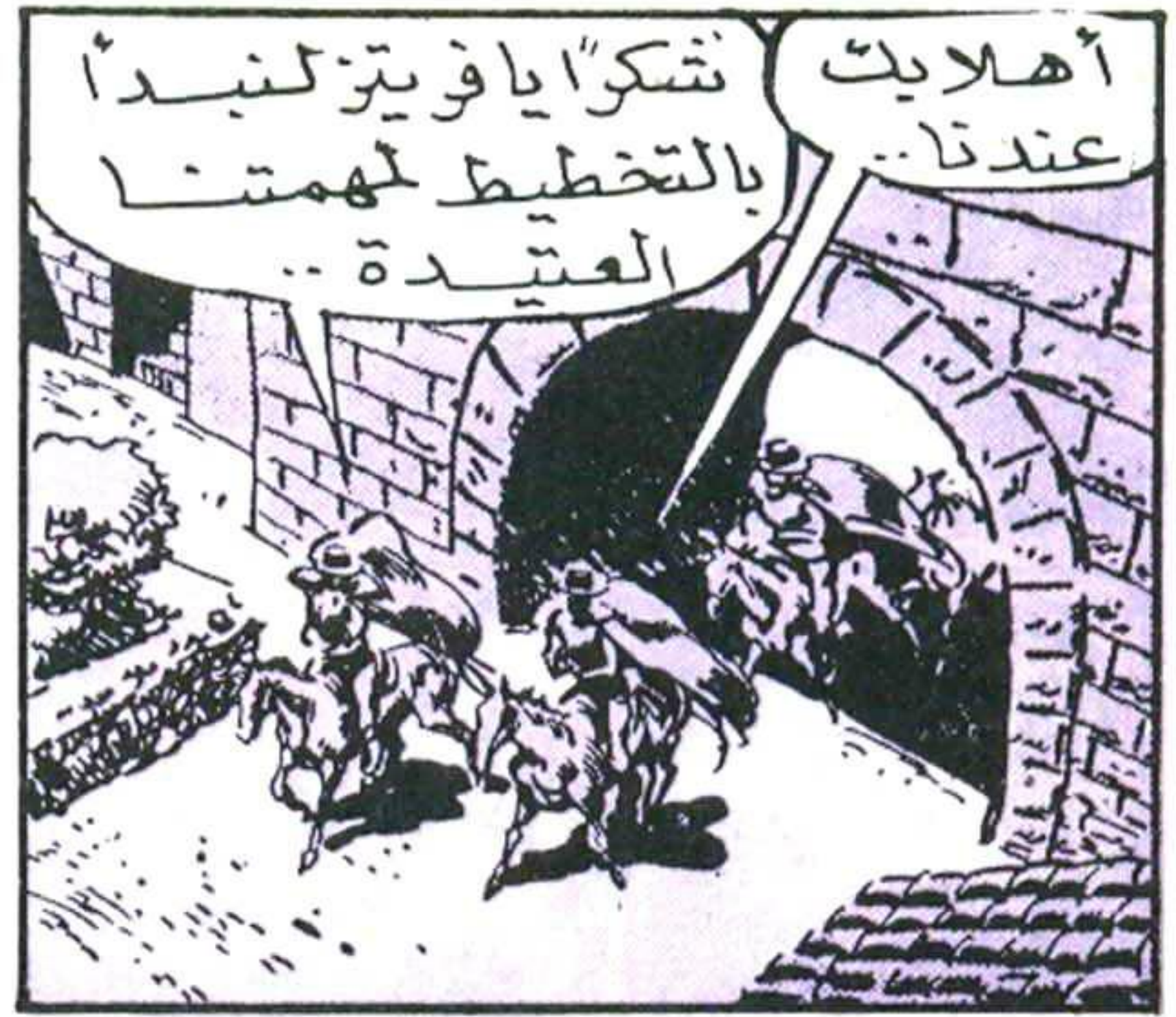
فليكن .. صيدًا
موفقًا !

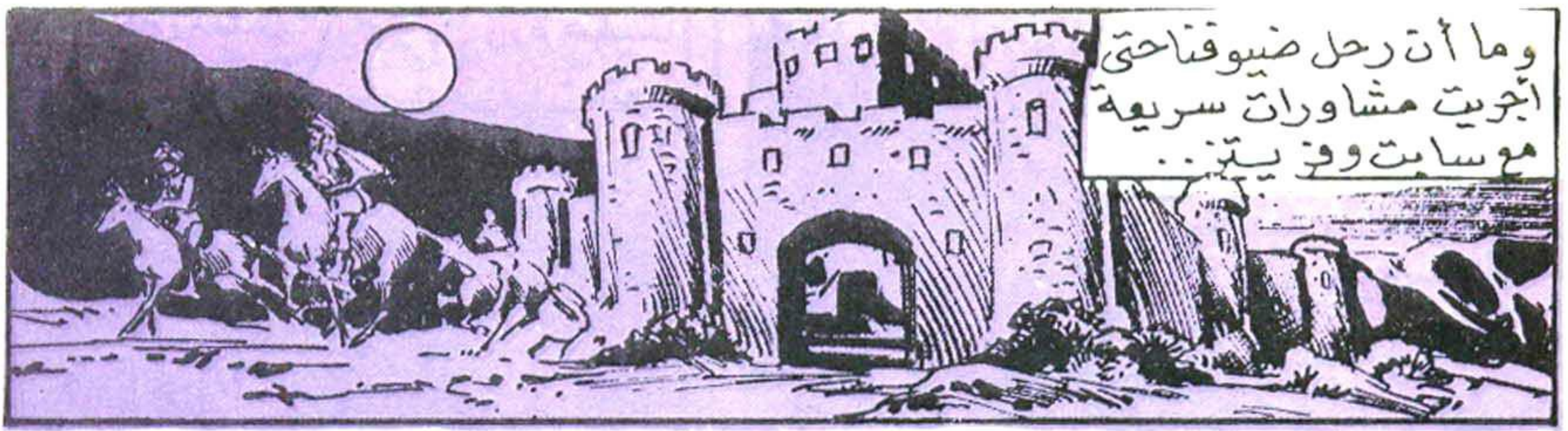
قل إنني
ذهبت للصيد



رافقتي سايت ، فويتز وعشرة
رجال أشداء ، أعلموا أن حياتي
في خطر .. وأن هناك أسير
في قصر زندا يجب إنقاذه !

شعر ستراكنز بخطورة الأمر
وإن كان يجهل من أنا وما دوري
حقًا ..





وما أن رحل ضيوفنا حتى
أجريت مشاورات سريعة
مع سائت وقرينتين...

ووصلنا الى ذاك الخان الذي بدأت فيه مقامتي



لكنهم سيعرفونك
كونك نزلت هنا
في المرة الأولى..

ستخيرهم أننا من
خدم الملك وتطلب لنا
غرفة خاصة وعشاء
لاثنين!

واتخذنا قراراً..

سنقوم أنا وقرينتي بجولة
قرب نزل «زندا»



وفي غرفتنا نزعنا رداي وانتظرت وصول الفتاة..

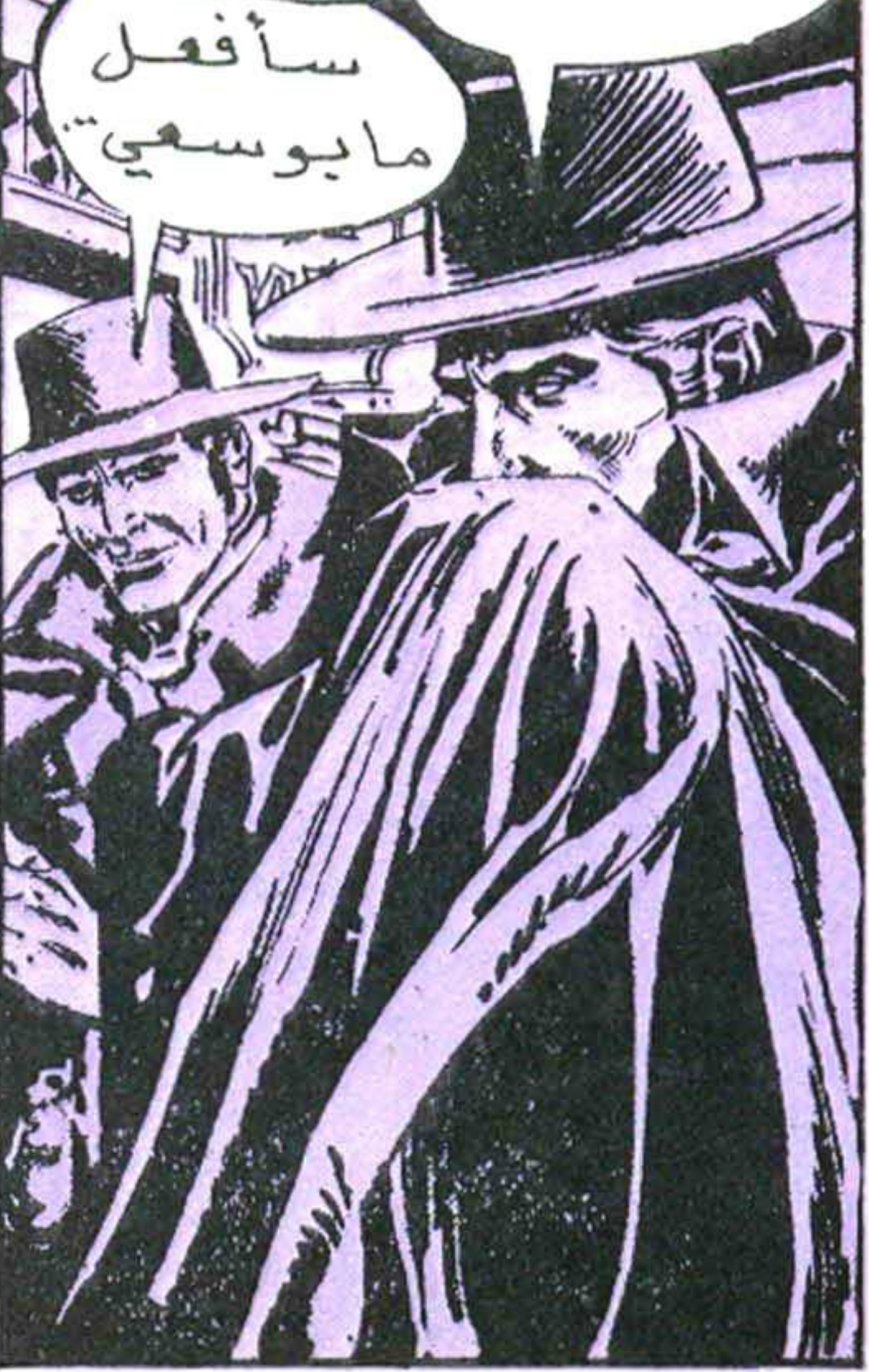


إياك!.. إجلسي
كي نتكلم..

آه.. الملك! إذن
كنت ملتحيًا حين زرتنا
سابقًا.. سأخبر
أمي كي..

سأخفي وجهي بطرف المعطف..

هيا! فعل ما قلت!



سأفعل
ما يوسعي..



عاجلني بطعنة من خنجره ..

أأرغ

حاولت تفادي الطعنة ..
ولم أوفق تماماً ..

إنه حي .. الى اللقاء
يارأسنديل !

و حين انحنينا للحيّة
قبل الإقتراح ..

الدوق ميشال يعرض
عليك مليون جنيهًا
شروط أن تقادر روزيتا
فوراً ..

أنا أرفض ..

ما أخبار
أسيركم ؟

هرب هنتر ومنطلقاً كالسهم

برام

فقدت الوعي

بدا صارقاً ..

سنتكافئك بحزالة .. في برج هنزل عن
ان ساعدتنا .. أين باقي القصر بالقرب
سجن الملك ؟ من الجسر الممتد ..
هناك غرفتان متصلتان

الملك في إحداهما والستة
يحرسونه في الأخرى ..

كان الجرح خفيفاً وحين استيقظت في المساء
كان جوهان قد أحضر ..

جوهان حارس قصر زندا
تكنه يبدو منحازاً إلينا
رعه يدخل





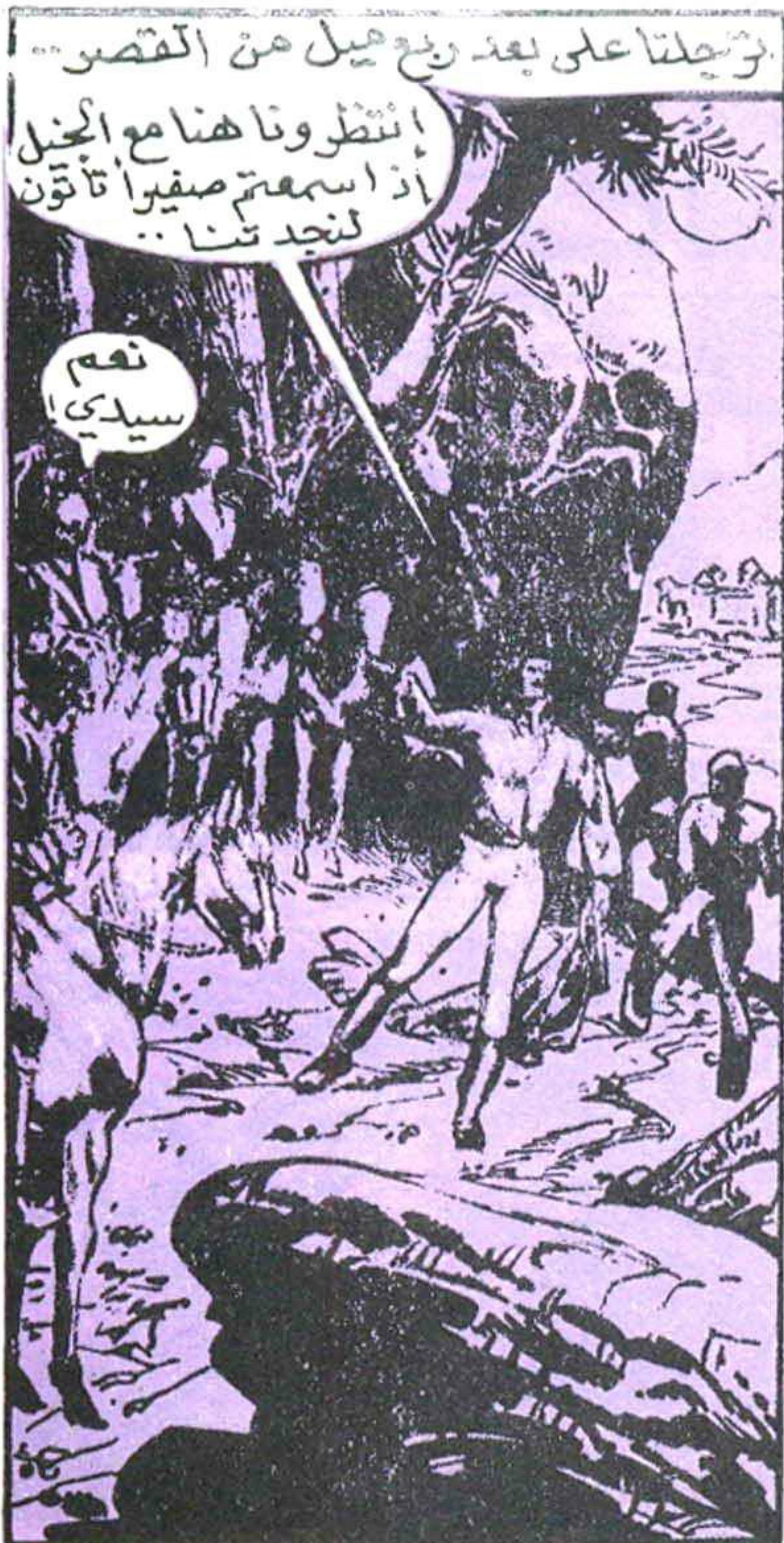
حتى بعد
أن أموت!



بعد بضعة أيام، أرق وقت
العمل.. أخذت فلافيا جانبا و..

أتعديني بأن تبقى هذا
الخانم، خاتمي في إصبعك
طيلة حياتك؟

أعدك يا
رودولف.. سيبقى
في إصبعي..



ترجلتا على بعد ربع ميل من القصر..

انتظرونا هنا مع الخيل
إذا سمعتم صفيرا تاتون
لنجدتنا..

نعم
سيدي!



ثم أنظروا رائتي كي لا أفقد تصميمي على
المخاطرة. كان فريتر وساتن يحوسان الردهة...

بجهاز ثلاثه
رجال مع الخيول
الليلة!



إقتربتا من قصر زندا الفارق في الظلام..

هكذا بدأت الحرب بين شقيق
الملك واين عمه.. بين عدوه وصديقه

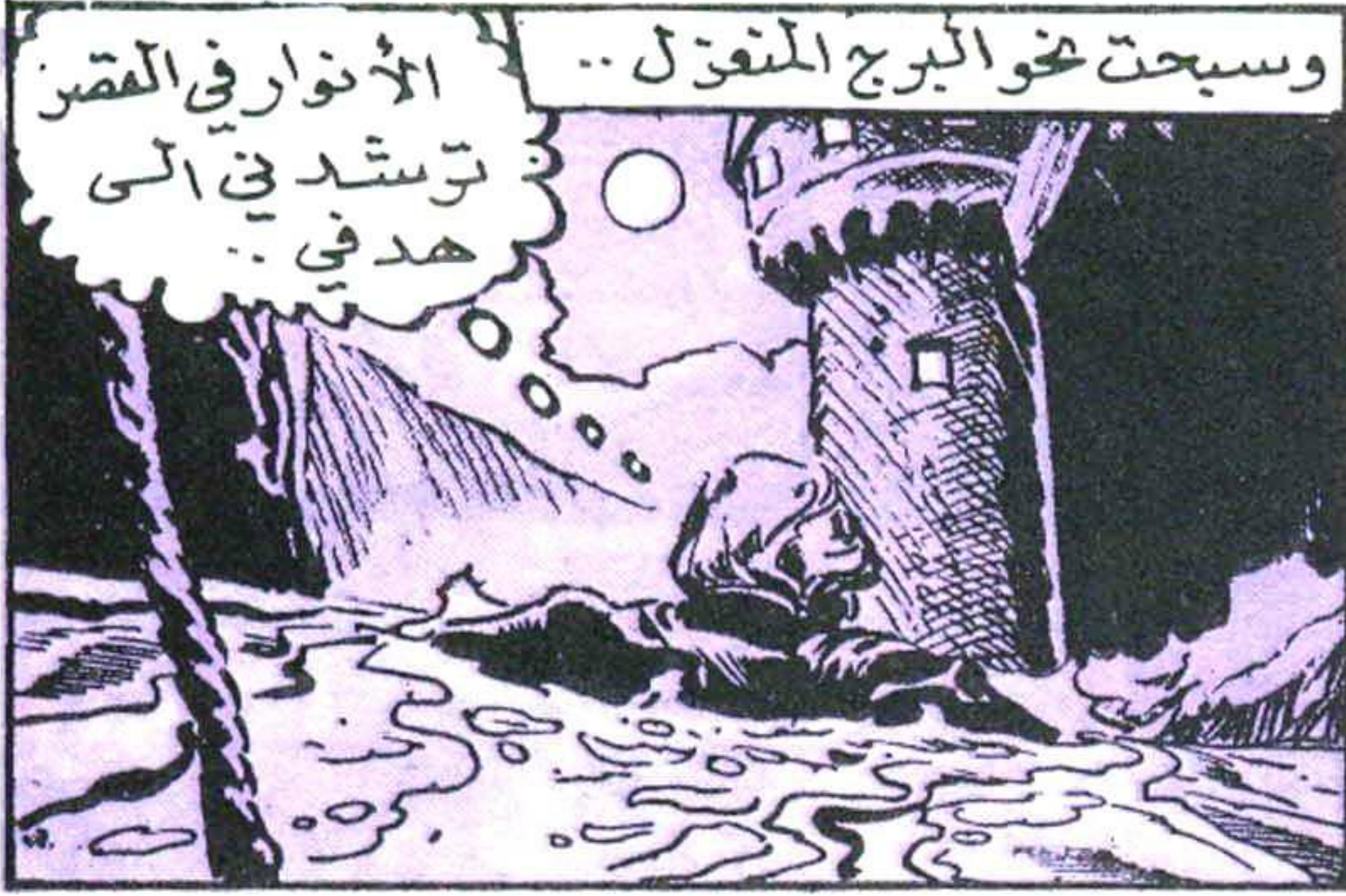


نزلت في الماء بصمت ..

تقد هنا سيراً إلى حيث ربطت
سابت حبلًا إلى جذع شجرة ..



جيد .. والآت
سأرى سالم يعقوب
هذا !



وسبحت نحو البرج المنفزل ..
الأ نوار في القصر
ترشدني إلى
هدفي ..



ثم لحقت شيئاً في البعد ..

وجدت الأنيوب الذي سمى سالم
يعقوب .. وهنا فكرت كم أنني قريب من
الملك ..



كان زورقاً صغيراً ..

إنه الحارس الثاني.
يوحنا أخبرني أنه
هو لي شال الأسود
حتى الموت !

إنها الحرب.. حياتي - وحياة الملك - أوحياته..



ويا لها من حرب قذرة..



عدت إلى "سلم يعقوب"
ورحت أَسْرِق السمع..

أريد شيئاً
قبل ذهابي؟

نعم قل لأخي أن
يقتلني مرة واحدة..
لاني أتعذب!



صوتان: ديتشارد والملك!

لم أحاول مكالمة الملك لتجنب
مخاطرة لا طائل منها...

لكنني كنت مسروراً
فقد أتممت مهمتي
الاستطلاعية
وعرفت بالتحديد
أين سجن الملك



تكن أثناء
العودة رأيت
أحدهم..

ما كس..
أين تذهب؟

فلأبتعد قبل أن
يكتشفوا أمري..



وابتعدت..

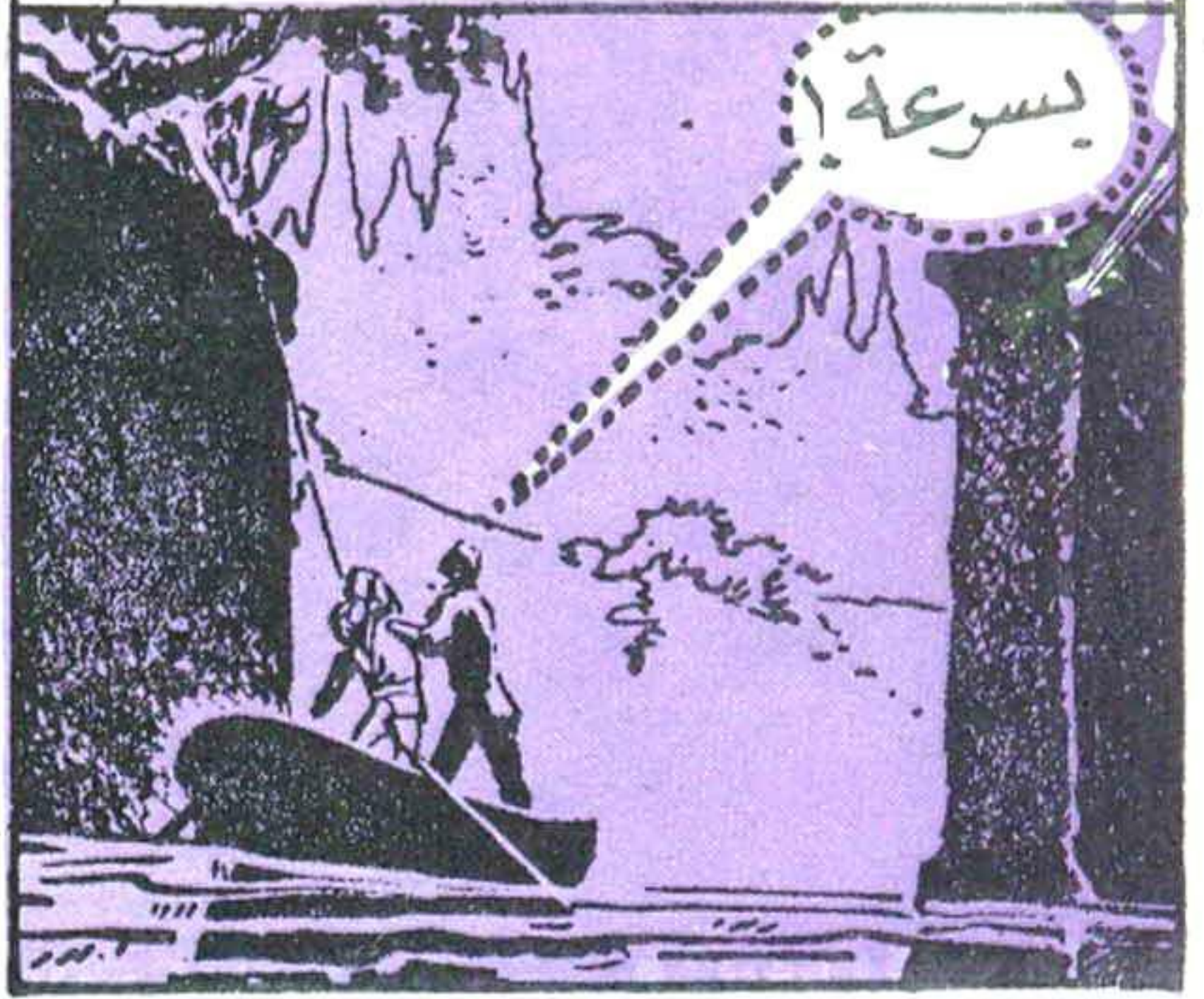
وحين تسلقت ..

لا تتكلموا
قد يكونون
على معرفة منا ..



حين بلغت الجدار ساعدني فريتر
وسأبت على رف جثة ماكس من القارب ..

بسرعة!



ثلاثة من «الستة»
كانوا في الجوار
بحسب أطول بين
الأشجار ..

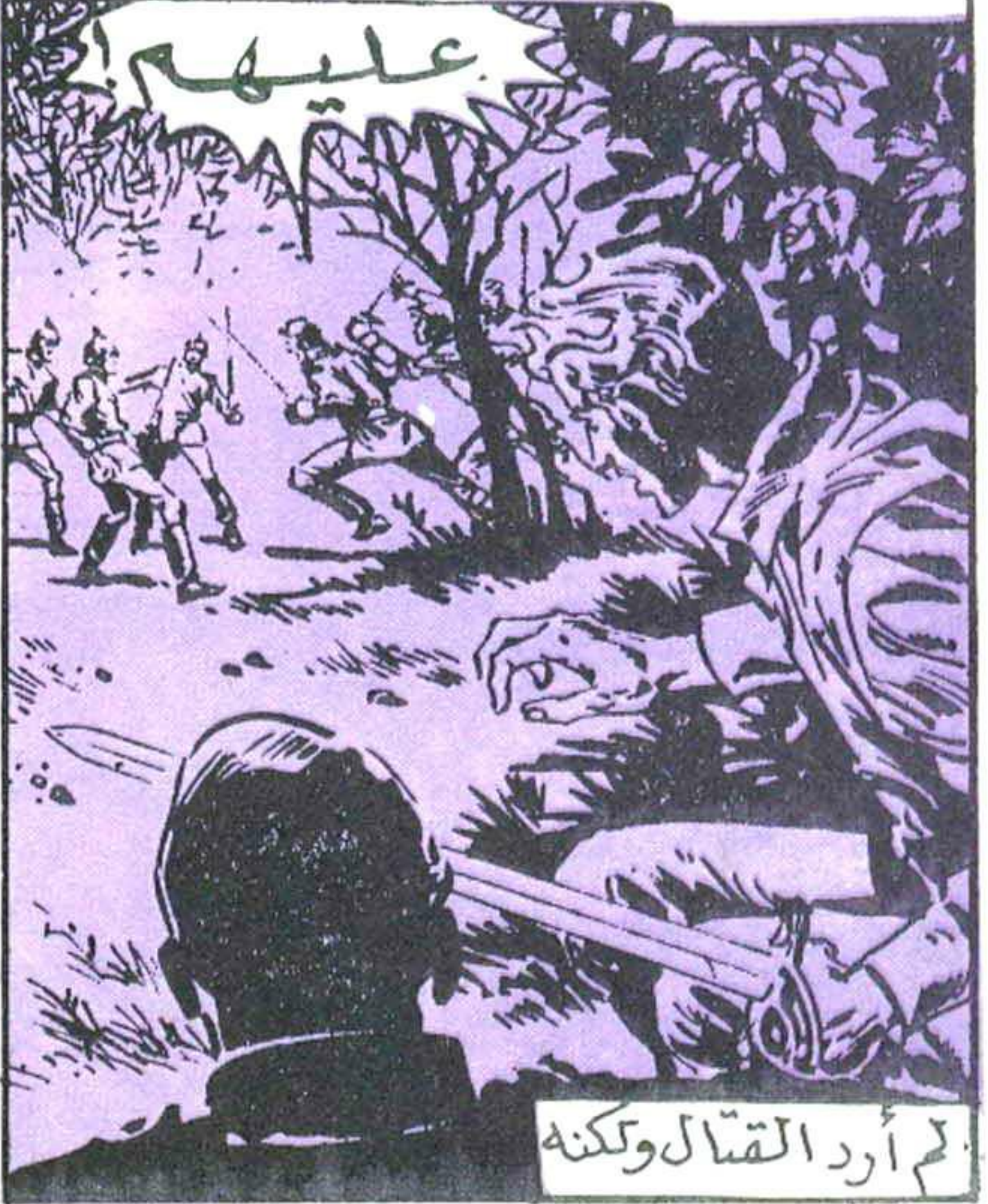


وأطلق سابت صقيرا حادا



فريتر، سابت
هيا بنا!

فرض علينا فرضا ..



لم أرد القتال ولكنه

لكنه هرب حين وصل فريتز وسأبت الى
جاني ..



بعد معركة قصيرة ..

أخيراً معك يا
هنتزو ! أهلاً بصديقي المثل !



أردت أن يدفع هنتزو وثمان غدره ..

لنبتعد قبل أن يرجع
هنتزو مع رجاله ..

لونغرام وكرافستين
الستة، أصبحوا الأربعة ..



ساعده الظلام على الهروب بنجاح

اللعنة ! اهرب .. لكننا
نلنا منهم ! ..



لم يصب أحداً في القتال، لكن وضع
الملوك كان يقلقنا جداً ..



فقد فشت خطة الليلة ..

رمىنا الحث في النهر ..

لن يجدوهم
قبل فرارنا ..



في الصباح التالي أثناء نزهتنا



أنظر يا سيدي...
هناك جنازة!

يبدو أن هنالك
ثلاثة موتى.. من يا
تري؟



هنتزو!
يا هنتزو!

حين إقترب هنتزو سألته بكل برائة..



صديقاى كونفرايم
وكرافستين والحارس
ماكس قتلوا في مبارزة
ليل أمس!

مؤسف حقا..
سأصدر أمرا
بمنع المبارزات

والآن سيد
هنتزو أريد تحارثك
على إنفراد!

وحين إبتعد سترأكنز وفلافيا



هه.. آسف
يا جلالة الملك
مكنى سأعرض
عليك في المقابل..

سأعطيكم أموال
طائلة ولقباً..

انك مقاتل شجاع
يا هنتزو، لا أريدك ميتاً

أن ترسل سابت وفريتز في هجوم على
قصورنا.. عندها أدير مقتلهما مع
ميشال الأسود وأودي بالملك في سلم يعقوب



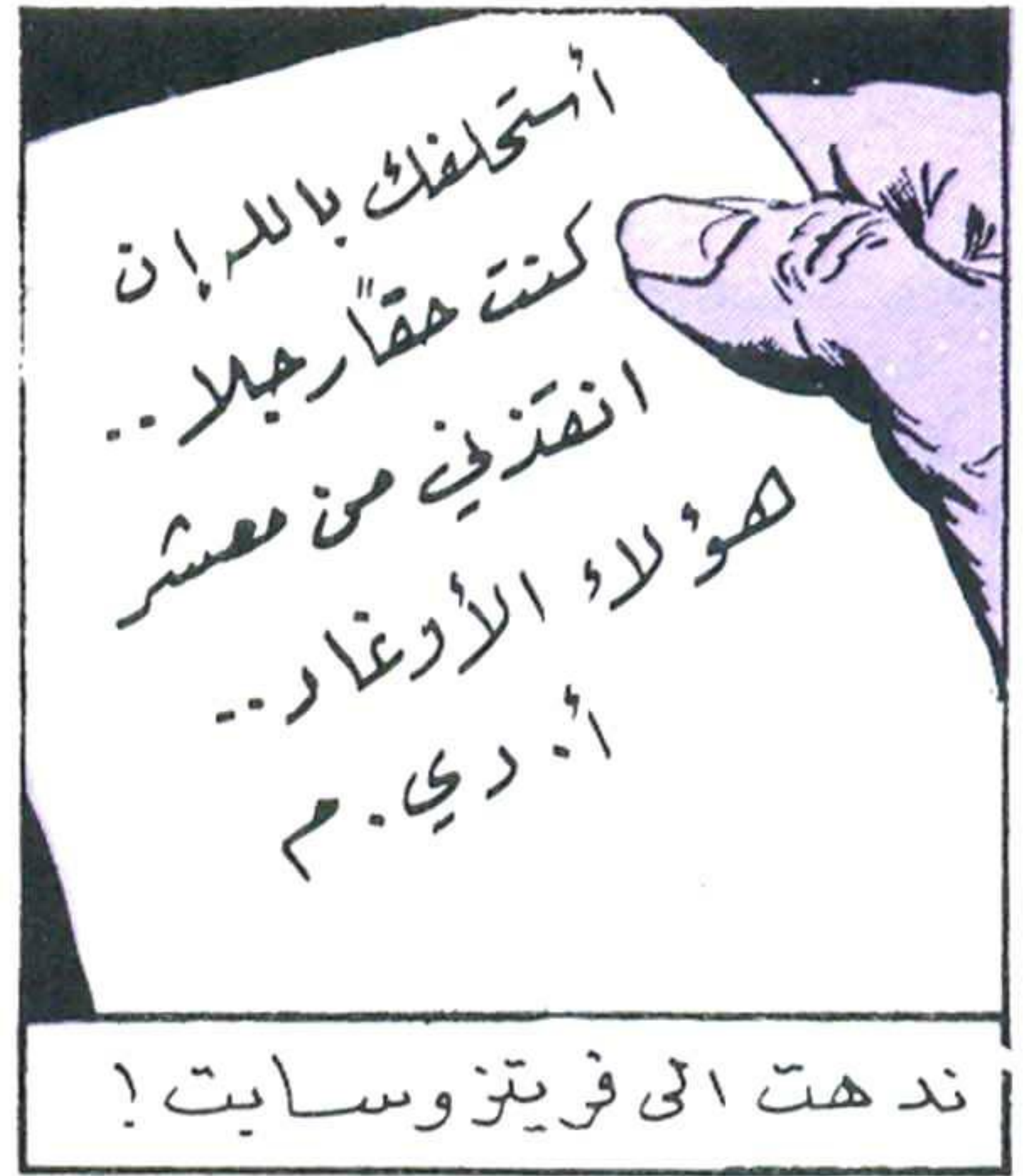
وهكذا تصبح أنت
ملك دوريتانيا الحقيقي



أما أنا، كوني قنوعاً
فأرضى بقصورنا
وبالآنسة التي تقطنه

الفبية تفضل ميشال
علي.. إنها حقاً!

لن أنقاهم
مع خائن..
الجواب لا!





وصلت أمام جناح السكن



غرفة ميشال مضاءة
وأنطوايت تبدو أمام
النافذة.

المهم أن أسبح
في ظل الجدران ..



بعد قليل عرفت ماذا يجري ..



هنتزو! أخرج فوراً ..
الجسر المتحرك سيرفع
بعد خمس دقائق ولا أظنك
تريد العبور سباحة ..



وهذا هنتزو ويقف معها؟
أعرفه من وقفته المتعجرفة!
ماذا يفعل في مقر ميشال
الأسود؟



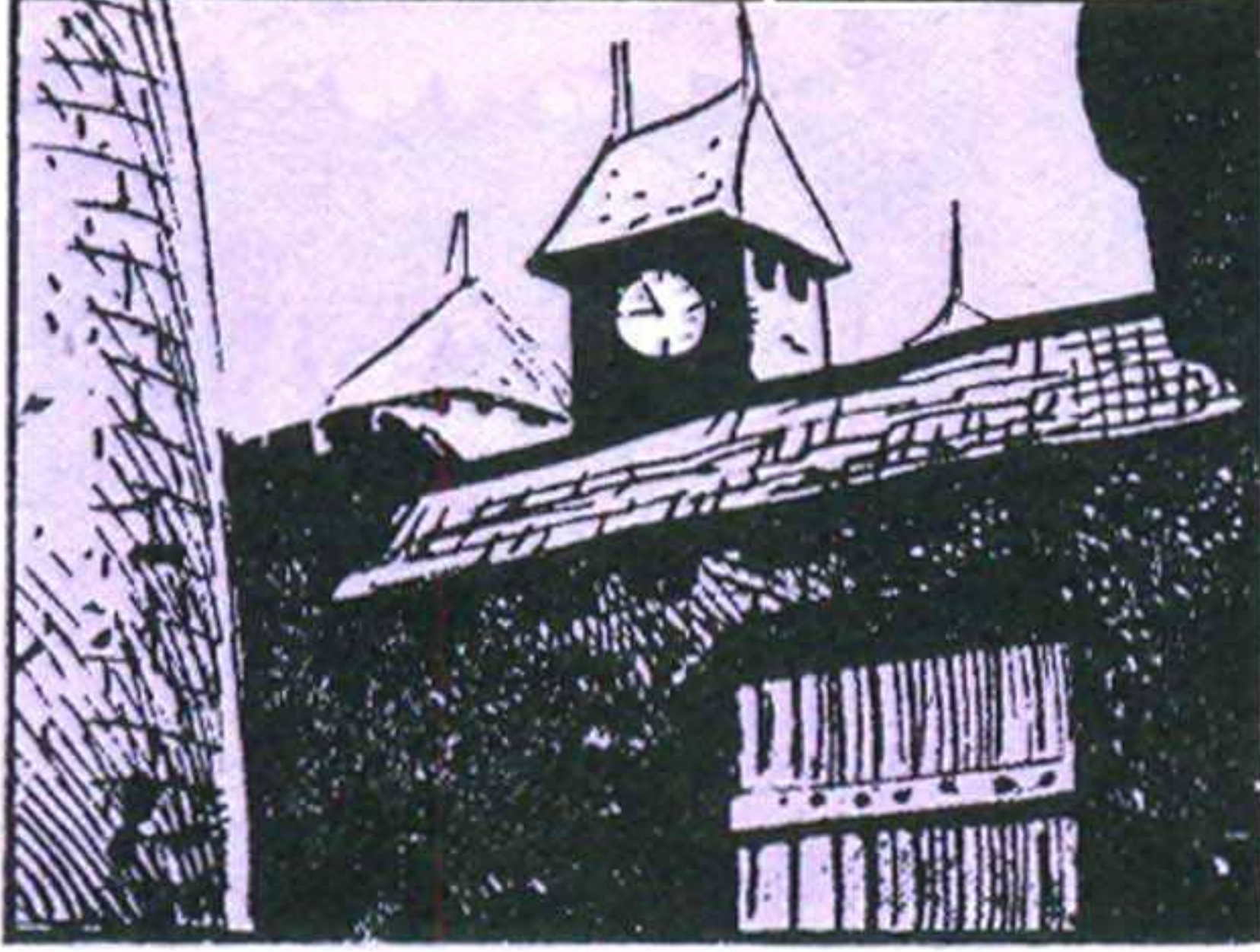
حذار الجسر
سيرفع!
هنتزو!
هيا بنا يا
هنتزو!

ثم خرج هنتزو وهو ينادي ..

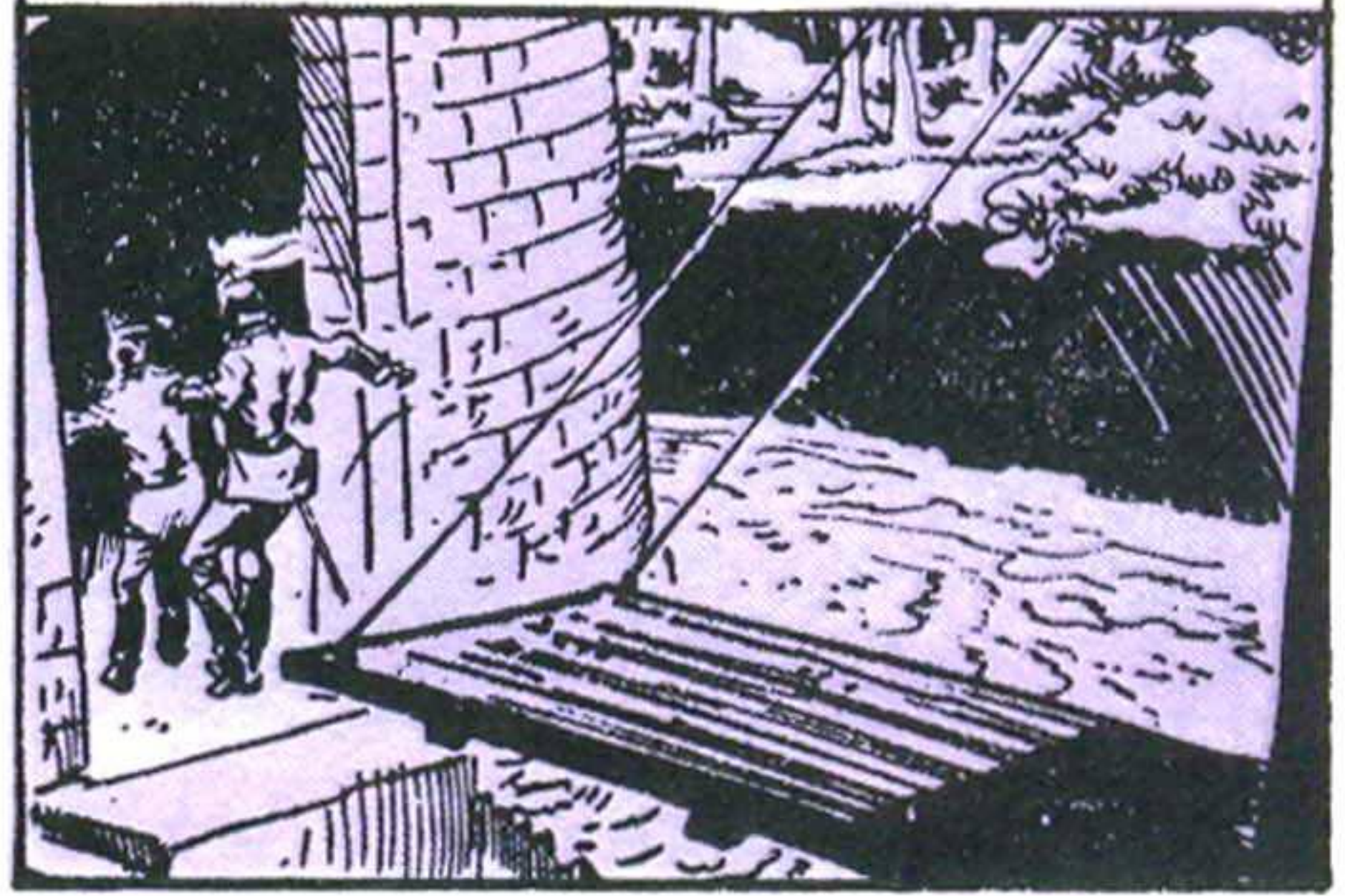


ديفوتييه .. أسرع وإلا
نلت حمامًا باردًا ..

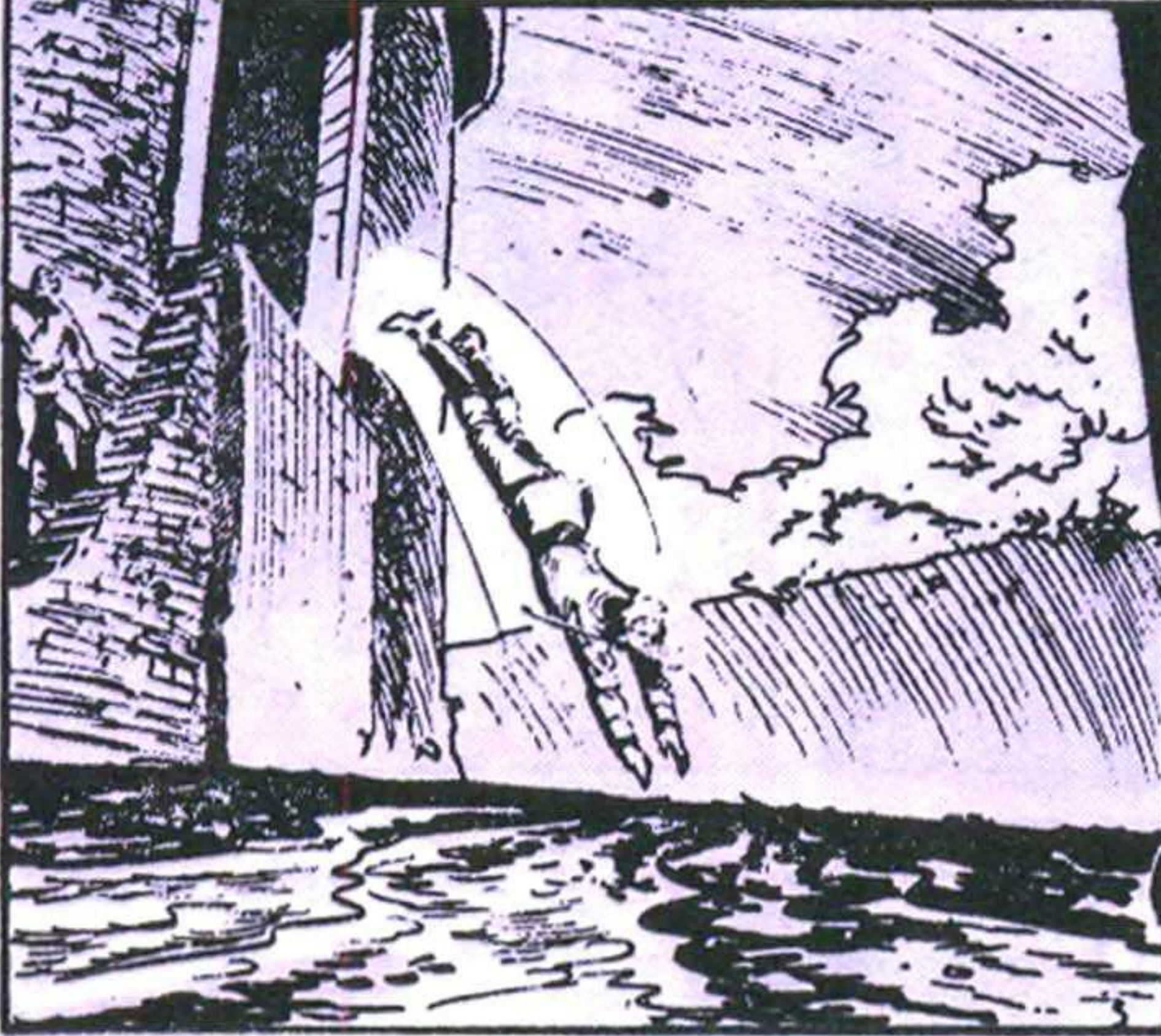
وفي حين غاب هنتزه وريفوتيه
عن نظري.. رقت الساعة الواحدة والرابع



دخل الإثنان البرج حيث سجن الملك



نظر طويلاً الى نافذة ميشال
ثم قفز في الماء..



تكن ماهي لإدقائق حتى خرج رجل من البرج



إنه هنتزه يحمل
سيفاً.. تكن لكم؟

هناك ارتقى سلمًا
جويًا بجانب الجسر
المتحرك..



أمر محير..

وايحه نحو الغرفة..



فجأة لعل الضوء في غرفة أنطوانيت
المجاورة لغرفة ميشال وسمعت صراخاً



النجدة
ميشال.. هنتزوا!

سمعت خشباً يتحطم وسيوفاً تستل من غمدها..

اقتربت أكثر عني أدرك
ما يجري ..



صوت أنطوانيت .. الإنذار .. لكن نصف ساعة
قبل الموعد المتفق عليه معها!



هنتزوا!
أبحروا على إقتحام
خدعها يا سافل!
يا حراس!

يا للحظ! صراخ أنطوانيت
ليس تمثيلاً لكنه صارف
مطابقاً لما أملته عليها .. لو
سمعه سابت والرجال لدبت
الفوضى ..

ما الأمر؟
افتحوا الباب!



صوت ميشال
الأسود .. ألتى
لنجدة أنطوانيت

بالرغم من كل شيء كان
هنتز و يضحك ويضحك
يجنون!



هاها أهلاً
يا الحراس .. خذوا!

هيا يا ميشال .. لا
أصدق أنك خائف ..
هاها ..

لكنه اضطر أخيراً للإسحاب ..



لم يكف عن الضحك لحظة واحدة

كان هنتزو يحارب ميشال
وحرسه بمهارة ..



طعنته بكل قوتي فسقط !



بقي اثنان في
الداخل ..

فجأة خرج ديفوتيه يستطلع الأمر ..



هنتزو .. أين أنت
هذه فرصتي !
ماذا يحدث ؟

كنت مدركاً أن الخطة قد انقلبت
رأساً على عقب ، لكن المهم
كان إنقاذ الملك ..

أخذت المفاتيح من القاتل



بصمت تسللت وعالجت قفل
الباب ..

هذا الممر يؤدي إلى
الغرفة الأولى حيث
يوجد الحارسان

ما أن انقضضت راحلاتي
هب برسوين لمواجهتي

فيما دخل ريتشارد
إلى غرفة الملك
حامل سيفه!



كان علي إزالة برسوين من طريقي
بسرعة كي أبعد الملك قبل قنات
الأوان ..

حاربت كرجل به
مس من جنون ..



كان غضبي يتضاعف لجرد التفكير أن
ريتشارد يقوم الآن بقتل الملك على بعد
بضعة أقدام مني ..



وهذا الفضب جعلني
أنتصر وأسقط برسوين
قتيلاً!

قفزت إلى الداخل لأرى بأم عيني
ريتشارد يقوم بقتل ..

آآرغ ..



رجل لم أعرفه!

فاجأني بضربة أصابت ذراعي

أه!

لا أصدق
عيني!

كان الرجل طبيباً استدعي لمعالجة الملك...
ضحي بنفسه محاولاً إنقاذ رودلف الخامس!

أنت!

لن تمسّ
الملك إلا بعد
قتلي!

لكن ديتشارد التقت وعاجله بضربة صابئة!

أمسكت السيف باليد اليسرى
محاولاً الصمود ما أمكن...

نعم... (يلهث)
سأحاول...

أفقدته
توازنه
بالكرسي...
أسرع!

عندها عاجلت ديتشارد بطعنة قاتلة

لكن هل سبق السيف العذل؟

جرحه بليغ
لكن القلب لا يزال
ينبض!

ثم سمعت أصواتاً أعلى الجسر المتحرك وأدركت
أن القتال لم ينته



إن شاء الله سأرجع
إليك ! ..

ضمدت جرحي سريعاً وأسعرت
إلى الغرفة الخارجية ..

أخذت مسدسي برسونين
وديتشارد، لم تسنح لهما
الفرصة لاستعما لهما ..



فجأة سمعت قهقهة عالية ورأيت هنتز ويختال
على الجسر ضاحكاً

هاها.. تركت الجسر
تخفوضاً يا جوهان ..

إنزل يا ميشال
وقاتل من أجل الآسنة



كانت الساعة الثانية
والنصف .. أين سايت
والرجال ؟ لماذا لم يجتازوا
الجسر ؟ ألم ينزله جوهان ؟

هل هزمتهم قوات
ميشال الأسود ؟



فجأة سمعت
صراخ أنطوانيت
وعويلها !

ميشال
قدمات !



غير أن أنطوانيت ظهرت من بينهم

...



سأكون آخر من
ترى يا لعين!

سخر هنتزو



مات؟ هه... خبر
رائع... يا حراس أنا
سيد زندا الجديد
وأريد رؤية الأنسة
أنطوانيت!

لكن الحراس لم يتحركوا...

وفيما تابعت أنطوانيت الاطراق سمعت
صوتاً أعرفه... سايت!



فريتز... أنظر!
ميشال مات!

أسرعت إلى الجسر المتحرك...

لكنها لم تجد التصويب...



وداعاً سيدتي...
لو كان جمالك كرماتيك
لكان ميشال الآن حياً
يرغب في الموت!

رأيتني هنتزو لكنه تابع السباحة...



الملك! كفتوا
النار!

لسبب ما لم أطلق النار على هنتزو
بل رميت المسدسين جانبا



هنتزو!

مكن صوت أجراس الإنذار
في البعيد جعله يهرب ..

تمهل .. أنا أقبل
إقتراحك ..



آسف يا
عزيزي الأجراس
تصيني بالمصم

لم يتوقف هنتزو إلا حين
بلغ اليابسة

أهلاً صديقي
الممثل .. تريد أن
تسابق ؟



إسمع يا هنتزو ..
الآن وقد مات مليشال
لنعاود الحديث في
عرضك المغوي !

تردد هنتزو .. فقد رأى
بصيص أمل في الحصول على
أنطوانيت



عدوت الى الغابة
لأرى هنتزو ليستوي من
امرأة على حصانها ..

إتركني يا سارق
النجدة !



هاك نفور تفوق
قيمة حصانك !



عجبت من أمره .. فشرير
مثله ، لماذا يعطيها النفود ؟
فعلا رجل غريب !

وجد هنتزو حيلي وتسلفته ..

يا للمصادفة .. ملاك
حارس وضع لي هذا
الحبل ..



هنتزو ..
قف !

فشلت حيلتي للإيقاع به
فحاولت مطاردة من
جديد ..



صراخ امرأة خائفة ..

إذن أنا كنت بين نارين ..
جميل ! والآن ماذا عن العرض ؟



نحى إقترب مني ببطء .. بعد أن
أنقذت الملك وأنتك
تهرب .. كنت مسلحاً
وكان بإمكانى أن أقتلك
لكنني أبجيت لسبب لن أعرفه
مطلقاً ..



وأصيب فقط بجرح في وجنته ..

برام



وداعاً أيها
الممثل هاها
ها

لعين .. تترجل وقاتل
كالرجال !
لا يليق بنا
القتال أمام
سيدة !



عاجلته بضربة محكمة تمكنه تفادها

أخبرني فريتز أن جوهان
تأخر في فتح الباب عشرين
دقيقة لانشغاله بنجدة
ميشال مع بقية الحراس
في هذا الوقت كانت
فلاندا قد عاينت أن
"الملك" جرح وموجود
في قصر زندا فأصرت
على ستر أكثر أن يواكبها
إليه .. فوراً !!

نعم ! وفضلك
أنت أيها الشجاع
سأخبرك ما حصل
معنا ..



فريتز .. الملك ..
ألا يزال حياً ؟

هرب روبرت
هنتزو إلى غير
رجعة بالرغم من
كل شوه، كانت
يمتاز بشيء من
الفروسية، ربما
لهذا لم أقتله حين
سنحت الفرصة



أحقق! ها هو الملك
هناك!

لا يا فلا فيا...
انه ليس الملك!



حاول فريتز أن يبعد فلا فيا...

فريتز هذه الفتاة تقول
أن الملك هنا؟

لا... (اجهم) الملك
في قصر زنداو...



في تلك الأثناء كانت صاحبة
الحصان المسروق تستغيث

أرجوكم... رجل سرق
خصائي و الملك جرح حين حاول
اعتراضه وراء تلك الشجيرات

بل الملك موجود
في قصر زندا!

كيف يكون الملك في
مكانين في الوقت ذاته؟



أعني عليها فحملتها بين ذراعي...

وأجهشت بالبكاء كما
لم أيك يوماً. أهكذا
تنتهي قصتنا؟



ليس الملك؟ رودلف
ما معنى هذا؟

سأخبرني الله يا
فلا فيا الحقيقة...
إنها الحقيقة...

لست
الملك!



فمت بنوا جبي
والآن... وداعاً!

أخي رودلف... لا يمكنني
اصطحابك معي إلى سترلسو
والأمر سيبقى سراً مكتوماً
لكنني أتمنى أن يحبني
شعبي كما أحبك أنت!

بعد أيام ذهبت
لزيرة ابن
عمي...

لكن سابت أيلغني أن فلا فيا تريد مقابلتي

فلا فيا .. أنا لم أكذب
أنا أحب بك كل قطرة من ربي
وليسأخني الله إن أخطأت
بحقك ..

وأعرق أيضا أنني أحببتك
لشخصك أنت ولم أكره
يوما تكونك الملك .. أحببتك
أنت يارودلف !



وكانت تلك من أشد لحظاتي تمرقا ..

تعالني معي إلى إنجلترا
كوني زوجتي !
أنت تمسك قلبي
بقبضة يدك يارودلف
لكن شرفي كامرأة يمليني علي
واجب الإخلاص لوطني
سأبقى !



جوابها ضاعف اعجابي بها كما ضاعف الام
قلبي الذي مزقته سيوق اليأس

تلاقت شفا هنا في قبلة أخيرة
فيها من العذوبة والمرارة ما
سجله باقيا أيامنا بالذكريات



و حين ركبت القطار
مفادرا استرلسو
كنت أعلم أنني راحل
جسدا من غير روح !

وداعا يا
أصدقائي !

وقفك الله يا
راسنديل .. كنت حقا
جديرا بالثاج الذي
اعتمدته !



لقد نوالتي السنين على كل
هذا وأنا الآن أعيش على أمل
وحيد .. لقاء السنوي مع
فويتز في دريسدن حيث
يسامني وردة حمراء تكون
فلا فيا قد مستها بشفتيها
وأسلمه لفلا فيا وردة أخرى
أكون أنا قد قبلتها حقيقة ثابتة
تتأكدي يوما بعد يوم ..
قد لا يرى أحدا الآخر إلى الأبد
لكن فلا فيا ستبقى دائما في قلبي
كما أنا باق في فؤادها
حتى نهاية الزمان ..

الكتاب
لقدّمه

تحفة
ألكسندر
دوماس
الخالدة

الرجل ذو القناع الكندي

انتقام رهيب لرجل سُجن من دون ذنب!



هـكـلـم

الآن

صدّرت مجلدات

بساط الريح

والمغامرات المصورة
أطلبوها فوراً قبل أن تنفذ
من الأسواق

٥٤٠ صَفْحَةٌ
بِالْأَلْوَانِ